

تفسير البحر المحيط

@ 124 @ المجرمين * ثم جعلناكم في الاثر من بعدهم لينظروا كيف تعملون * واذا تولى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائتم بقرءان غير هذا او بدس له قل ما يكون لى ان ابد له من تلاقاء نفسين اتبع الا ما يوحى الى من زسى خاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم * قل لو شاء الله ما تلوتمه علىكم ولا ادرككم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله اولا تعقلون * فمن اطلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياتيه انسه لا يفلح المجرمون * ويعبدون من دون الله ما لا يضروهم ولا ينفعهم ويقولون هاؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم فى السموات ولا فى الاثر سب حازه وتعالى عما يشركون * وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربى لكضي بينهم فيما فيه يختلفون * ويقولون لو لا انزل عليه آية من ربهم فقل انى ما الغيب لله فانظروا انى معكم من الممتطرين * واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضرآء مساتهم اذالهم مكر فداءياتنا قل الله اسرع مكر ان رسلنا يكذبون ما تمكرون * هو الذى يسيركم فى البر والبحر حتى اذ ا كنتم فى الفلك وجري بى بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ریح عاصف وجاءهم الموح من كل مكان وطنوا انهم ا حيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن ا نجيبتنا من هاذه لذكورن من الشاكرين * فلام آ نجاهم اذ ا هم يبعثون فى الاثر بغير الحق يا ايها الناس انى ما بغىكم على انفسكم ممتع الحياوة الدنيا ثم ا لينا مرجعكم فننبيئكم بما كنتم تعملون } (< 7 ! .

القدم : قال الليث وأبو الهيثم : القدم السابقة . قال ذو الرمة : % (وأنت امرؤ من أهل بيت دؤابة % .

لهم قدم معروفة ومفاخر .

) % .

وقال أبو عبيدة والكسائي : كل سابق في خير أو شر فهو قدم . وقال الأخفش : سابقه إخلاص

كما في قول حسان : % (لنا القدم العليا إليك وخلفنا % .

لا ولنا في طاعة □ تابع .

) %